

انفجارات في كابول.. و«طالبان» تقتحم مناطق جديدة





قتل سبعة أشخاص في انفجارات استهدفت حافلتين غربي العاصمة الأفغانية كابول، أمس السبت، فيما سيطرت حركة طالبان على مناطق جديدة ما أسفر عن مقتل عشرات الجنود الحكوميين، في وقت أعلنت فيه الولايات المتحدة أن الوجود الدبلوماسي الدولي في كابول مرهون بوجود مطار «آمن وعامل»، وجددت تأكيد أن الجيش الأمريكي مستعد للعودة إلى أفغانستان بعد الانسحاب إذا تعرضت الولايات المتحدة لهجوم.

وذكرت الشرطة الأفغانية أن انفجارات أمس السبت التي استهدفت حافلتين، وقعت في منطقة أغلب سكانها من أقلية الهزارة، حيث أودت هجمات مماثلة على حافلات في وقت سابق من الشهر الجاري، بحياة 12 مدنياً.

وقال المتحدث باسم شرطة كابول إن سبعة أشخاص قتلوا، وإن ستة آخرين أصيبوا في الانفجارات.

ولم يتضح على الفور من يقف وراء انفجارات اليوم. وأفادت مصادر أفغانية بأن حركة «طالبان» تواصل توسيع رقعة الأراضي الخاضعة لها، وأحكمت سيطرتها على منطقتين في ولايتي بلخ وغور. ونقلت قناة «طلوع نيوز» الأفغانية، أمس السبت، عن مصدرين في غور تأكيدهما سيطرة «طالبان» على منطقة تولاك بعد مواجهات عنيفة مع القوات الحكومية. وأقر حاكم منطقة تولاك، سلمان يوسف، بمقتل 20 من عناصر قوات الأمن على الأقل، وإصابة 20 وأسر 10 من أفراد «الأمن، على أيدي «طالبان».

ووجه يوسف انتقادات إلى الحكومة، مندداً بعدم اهتمام المسؤولين المعنيين بإمداد القوات على الأرض. في غضون ذلك، أعلنت «طالبان» صباح السبت، سيطرتها على منطقة زاري في ولاية بلخ، في أعقاب تأكيد وزارة الدفاع الأفغانية نقل المؤسسات المدنية والعسكرية من هذه المنطقة إلى أماكن أخرى بسبب «صعوبة الوصول التي تعيق إمداد القوات الأمنية» هناك.

ونقلت «طلوع نيوز» عن مصادر ومسؤولين تأكيدهم أن «طالبان» سيطرت إجمالاً، خلال الشهرين الماضيين، على

17. منطقة، سقطت اثنتان منها في أيدي المسلحين الخميس الماضي

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، إن الولايات المتحدة ترى ضرورة لوجود مطار «عامل وآمن» للحفاظ على وجود دبلوماسي دولي في العاصمة الأفغانية كابول. وقال في بيان: «تؤكد أن وجود مطار عامل وآمن ضروري لأي وجود دبلوماسي دولي وسيفيد المسافرين الأفغان والاقتصاد الأفغاني»، وذلك في إشارة إلى احتمال اضطرار السفارات إلى الإغلاق بدونه

وجاء ذلك بعد يوم من رفض طالبان اقتراح تركيا بإبقاء قواتها لحراسة وإدارة مطار حامد قرضاي الدولي، بعد رحيل باقي القوات الأجنبية التي تقودها الولايات المتحدة

ويثير موقف طالبان تساؤلات لدى الولايات المتحدة ودول أخرى ومنظمات دولية لها بعثات في كابول، بشأن سبل إجلاء أفرادها من البلد الآسيوي في حال نشوب قتال يهدد العاصمة

إلى جانب ذلك، كشف مسؤول الاستخبارات في (البنجابيون) أن الجيش الأمريكي لم يغادر أفغانستان بعد، لكنه يستعد فعلياً للعودة إلى هذا البلد في حال شن ارهابيون هجوماً على الولايات المتحدة

وخلال جلسة استماع للجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، قال مايك والتز، النائب عن فلوريدا، إن «هناك احتمالات كبيرة بأن نضطر للعودة (إلى أفغانستان)، وأن يعود تنظيم القاعدة في أعقاب تقدم حركة طالبان، وأن «يهاجموا الولايات المتحدة

(رويترز، أ.ف.ب)